مدى مسؤولية من يمارس الطب بغير علمٍ من منظورٍ إسلامي

الدكتور مصطفى أحمد القضاة
قسم الفقه وأصوله
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة اليرموك – الأردن

الملخص

الطب علم وتطبيقٌ، ولا بد لمن يمارسه أن يتعلمه، وكل من يدعيه دون علمٍ فهو جاهل. وإذا سمح الجاهل لنفسه أن يتعاطى الطب فإنه سيلحق الضرر بالآخرين، وعلى هذا فلا بد من مساءلته.

فالشريعة الإسلامية تحث على التداوي حفاظاً على صحة الإنسان وحفظ جسمه؛ لأن ذلك من الضرورات التي يجب مراعاتها. ولا تسمح لأحدٍ بالتجاوز والاعتداء، ولذلك فهي تضع الضوابط، وتأمر بالتعلم، ومن لا يراعي ذلك فهو متعدٍ يجب منعه، فإن ترتب على فعله ضرر فعليه الضمان .